

الإمارات حققت السعادة لكل من يعيش على أرضها



نظم الاتحاد النسائي العام بالتعاون مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، محاضرة تحت عنوان «أركان السعادة»، ضمن فعالياته الرمضانية.

قدمت المحاضرة بمقر الاتحاد في أبوظبي كبيرة الوعاظ، وضياء السبوسي، التي قالت إن السعادة منهجها واضح في الإسلام، وإن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، دلنا عليها، وكان منهجه صلى الله عليه وسلم، منهج السلام والطمأنينة والسكينة، ومن اتبعه فاز بسعادة الدارين.

وقالت: اتباع نهج نبينا صلى الله عليه وسلم يؤدي إلى النضج الانفعالي والوجداني والاجتماعي والسلوكي، وإلى توافق الإنسان مع نفسه ومع العالم من حوله، ويزوده بالقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة ومواجهة ما يقابله من مشكلات وابتلاءات، ومن ثم يتقبل العبد واقع حياته، ويحظى بمشاعر الرضا والطمأنينة والسرور، وفي هذا المنهج النبوي يحقق العبد ذاته، ويستغل قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، وتكون شخصيته متكاملة سوية، وسلوكه مستقيماً منضبطاً، ويعيش في سلام ضمن حدود الشرع وتعاليمه.

وأضافت أن الإمارات تمكنت من تحقيق السعادة لكل من يعيش على أرضها الطيبة بعدما أصبحت السعادة المجتمعية سياسة ونهجاً و غاية دولة، وهدف حكومتها الأسمى، وسممة شعبها الكريم، حتى باتت أسلوب حياة، يمارس على أرض الواقع، نلمسه يومياً في تسامح شعبها، في رحمة قادتها، في حبها للناس، وحب الناس لها، في مساعداتها الإنسانية، في (مبادراتها العالمية). (وام)

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."